وإن كادوا ليستفزونك من الأرض ليخرجوك منها وإذا لا يلبثون
خلافك إلا قليلا ۝ سنة من قد أرسلنا قبلك من رسلنا
ولا تجد لسنتنا تحويلا ۝ أقم الصلوة لدلوك الشمس إلى
غسق الليل وقرآن الفجر إن قرآن الفجر كان مشهودا ۝
ومن الليل فتهجد به نافلة لك عسى أن يبعثك ربك
مقاما محمودا ۝ وقل رب أدخلني مدخل صدق وأخرجني
مخرج صدق واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا ۝ وقل جاء
الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقا ۝ وننزل
من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين
إلا خسارا ۝ وإذا أنعمنا على الإنسان أعرض ونأى بجانبه
وإذا مسه الشر كان يؤوسا ۝ قل كل يعمل على شاكلته
فربكم أعلم بمن هو أهدى سبيلا ۝ ويسئلونك
عن الروح قل الروح من أمر ربي وما أوتيتم من العلم إلا
قليلا ۝ ولئن شئنا لنذهبن بالذي أوحينا
إليك ثم لا تجد لك به علينا وكيلا ۝

ولو أمسكتم خشية الإنفاق وكان الإنسان قتورا ۝
لها أكبر عضة وكان الإنسان كفورا ۝ أفأمنتم أن يخسف بكم
جانب البر أو يرسل عليكم حاصبا ثم لا تجدوا لكم وكيلا ۝
أم أمنتم أن يعيدكم فيه تارة أخرى فيرسل عليكم
قاصفا من الريح فيغرقكم بما كفرتم ثم لا تجدوا لكم
علينا به تبيعا ۝ ولقد كرمنا بني آدم وحملناهم في البر
والبحر ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير
ممن خلقنا تفضيلا ۝ يوم ندعوا كل أناس بإمامهم
فمن أوتي كتابه بيمينه فأولئك يقرءون كتابهم
ولا يظلمون فتيلا ۝ ومن كان في هذه أعمى فهو في
الآخرة أعمى وأضل سبيلا ۝ وإن كادوا ليفتنونك
عن الذي أوحينا إليك لتفتري علينا غيره وإذا لاتخذوك
خليلا ۝ ولولا أن ثبتناك لقد كدت تركن إليهم
شيئا قليلا ۝ إذا لأذقناك ضعف الحياة
وضعف الممات ثم لا تجد لك علينا نصيرا ۝

Copyright © King Saud University